هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة التعليم النوعي – فرع مقابة

مقابة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 18 أبريل 2017

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 17–19 يناير 2016

SP013-C2-Ma002

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في يناير 2016 على تقدير: "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات غير كافية
التوصية 2	تحسينات غير كافية
التوصية 3	تحسينات غير كافية
التوصية 4	تحسينات غير كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم غير كاف**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد سنةٍ واحدة.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب من المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطلبة الأكاديمي.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلّم من خلال:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلّم وموارد فاعلة، تدعم وتلبّي الاحتياجات التعليمية للطلبة بمختلف فئاتهم، خاصةً ذوي التحصيل المتدني
  - توظيف نتائج أساليب التقويم بفاعلية في الدروس، ونتائج الاختبارات التقويمية والنهائية؛ والاستفادة منها في التخطيط للدروس، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة بفئاتهم المختلفة
  - إدارة الدروس بفاعلية، بما يضمن تحقيق إنتاجية عالية.
- تطوير فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة على جميع المستويات، من خلال:
  - التقييم الذاتي الدقيق الشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الاستراتيجية وفق أولويات العمل المدرسي، مع متابعة الأداء بكافة جوانبه
  - تقديم برامج فاعلة؛ لرفع الكفاءة المهنية، ترتبط بشكلٍ وثيق بنتائج ملاحظة الدروس، وتركز على تلبية احتياجات المعلمين التدريبية، والعملية التعليمية بشكل عام
  - رفع المستويات المتوقعة من الطلبة من خلال: تقييم المناهج، وتنفيذ أنشطة تعليمية ملائمة بحسب مراحلهم التعليمية، بحيث تتحدّى قدراتهم المختلفة وتطوِّر مهاراتهم.
- تشخيص ومتابعة تقدّم الطلبة الأكاديمي، واستحداث برامج دعم ومساندة؛ لتلبية احتياجاتهم التعلّيمية المتنوّعة.

ملحوظات إضافية

- يتطلب من المدرسة بذل المزيد من الجهد لدمج الطلّبة في عملية التعلُّم في الدروس.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- رفع مستوى إنجاز الطلبة الأكاديمي.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• راجعت المدرسة مناهجها الدراسية، واستحدثت كتب دراسية جديدة، مع إثرائها بالموارد الصوتية –البصرية. • خططت المدرسة ونفذت أنشطة عملية، تتوافق والموضوعات المدرسية التي يتم تدريسها. • استُحدِثَت نماذج أوراق عمل لجميع المواد الأساسية على مستوى المدرسة.	• على الرغم من تحقيق الطلبة نسب نجاح عالية في الامتحانات الداخلية في جميع المواد الأساسية، إلا أن هناك انخفاض كبير في تحصيل طلبة الصف العاشر في الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي (IGCSE) للعام الدراسي 2015–2016، باستثناء تحصيلهم في اللغة العربية كلغة ثانية، حيث حقق 95% من الطلبة الدرجات ما بين *A و B. • انخفاض مستويات الطلبة في العلوم، واللغتيْن الإنجليزية والعربية إلى ما دون توقّعات المنهج الدراسي بالنسبة لأعمارهم على مستوى المدرسة، بالرغم من إظهارهم مستويات أفضل في الرياضيات في الدروس والأعمال الكتابية.

التوصية (2):

- تطوير عمليتي التعليم والتعلّم من خلال:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلّم وموارد فاعلة، تدعم وتلبّي الاحتياجات التعليمية الطلبة بمختلف فئاتهم، خاصة ذوي التحصيل المتدني
  - توظيف نتائج أساليب التقويم بفاعلية في الدروس، ونتائج الاختبارات التقويمية والنهائية؛ والاستفادة منها في التخطيط للدروس وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة بفئاتهم المختلفة
  - إدارة الدروس بفاعلية، بما يضمن تحقيق إنتاجية عالية.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• طبَّق المعلّمون إستراتيجيات تعليم وتعلّم، مثل: العمل الجماعي، والثنائي، والسؤال من أجل التعلم؛ لتعزيز عملية التعلّم. • وظِّفت المواد التعليمية، كالمجسّمات، الصور، العارض الإلكتروني، وأوراق العمل في الدروس. • وظَّف المعلّمون، في بعض الدروس، أوراق عمل متمايزة بمستويات متفاوتة. • أُجريَت تقويمات شفهية وتحريرية في جميع الدروس تقريبًا. • استخدم المعلّمون أنشطةً متعدّدةً مُخطّطًا لها أثناء العديد من الدروس؛ لإتاحة الفرص للطلبة للمشاركة، وضمان الإنتاجية.	• في عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم المطبقة، وتوجيه الأسئلة المغلقة، وقبول الإجابات الجماعية، في عدد كبير من الدروس، إضافةً إلى عدم مساندة الطلبة بصورة كافية، وإتاحة فرصٍ محدودةٍ لهم لتنمية المعارف والمفاهيم لديهم، وتطوير مهاراتهم. • على الرغم من وجود السبورات التفاعلية في بعض الصفوف، إلا أنها تُستخدم كأجهزة عرض بدلًا من استخدامها للتعلّم التفاعلي، إضافة إلى عدم فاعلية توظيف الموارد المستخدمة؛ لتحفيز الطلبة على المشاركة في معظم الدروس. • تفاوت الإدارة الصفية والوقتية في أغلب الدروس، من حيث الإطالة، أو الإسراع في تنفيذ الأنشطة، وتفاوت جودة التغذية الراجعة والدعم المقدميْن للطلبة؛ مما يحّد من عملية تعلّمهم وتقدمهم. • إجراء تقويم شفهي مستمر في أغلب الدروس دون إتاحة الفرص الكافية لغالبية الطلبة للمشاركة، وعدم توظيف نتائجه بدقة في دعم جميع فئات الطلبة، وضمان فهمهم، أو إرشادهم. تم توظيف أوراق العمل في عدد قليل من الدروس، إلا أنها لم تلبِّ احتياجات الطلبة التعليمية؛ حيث أنها بنيت على قياس غير دقيق لمستويات الطلبة. • استخدام اللهجة العامية في شرح دروس اللغة العربية، فضلا عن إلمام محدود لدى بعض المعلمين بموادهم العلمية، مما يعوق جودة التعليم والتعلّم، وأثر على تقدّم الطلبة في تلك الدروس.

	• تنمية المهارات الحسابية الأساسية لدى أغلب الطلبة بشكلٍ ملائمٍ في بعض الدروس.

التوصية (3):

- تطوير فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة على جميع المستويات، من خلال:
  - التقييم الذاتي الدقيق الشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الاستراتيجية، وفق أولويات العمل المدرسي، مع متابعة الأداء بكافة جوانبه
  - تقديم برامج تنمية مهنية فاعلة، ترتبط بشكلٍ وثيق بنتائج ملاحظة الدروس، وتركز على تلبية احتياجات المعلمين التدريبية، والعملية التعليمية بشكل عام
  - رفع المستويات المتوقعة من الطلبة من خلال: تقييم المناهج، وتنفيذ أنشطة تعليمية ملائمة لفئاتهم العمرية، بحيث تتحدّى قدراتهم المختلفة وتطوِّر مهاراتهم.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• أجرت المدرسة تقييمًا ذاتيًّا من خلال استطلاعات رأي الطلبة والمعلّمين وأولياء الأمور. • تم تحديد الأهداف الإستراتيجية على أساس نتائج التقييم الذاتي للمدرسة، والتحليلِ الرباعي(SWOT) لوضع المدرسة الراهن. • تضمّن التخطيط الإستراتيجي للمدرسة 2017–2019، خمسة مجالات أساسية؛ منها الأداء التعليمي، والبيئة التعلّمية، وتطوّر ورعاية المتعلّمين. • أتيحت فرص التنمية المهنية للمعلّمين المشاركين في تدريس المساقات المقيّمة خارجيًّا. • قيَّمت العملية التعليمية التعلمية من قِبل قيادة المدرسة العليا، ومقيِّمين خارجيين. • أجريَت مراجعة سنوية للمنهاج الدراسي، إلا أنها ركَّزت بشكلٍ أساسي على الكتب الدراسية.	• تفتقر خطة التحسين السنوية لترتيب الأولويات، والأدوار المحددة، والأطر الزمنية الواضحة، على الرغم من تطرّقها للأنشطة الأساسية في المدرسة، إضافةً إلى عدم وضوح الترابط ما بين خطة تحسين المدرسة والتخطيط الإستراتيجي. وبالتالي، افتقار تنفيذ التخطيط للدقة الكافية لتحقيق أثرٍ حقيقي على أدائها، وعدم وضوح أثره بشكلٍ كبير. • عدم دقة متابعة عمليتي التعليم والتعلم في تحديد احتياجات المعلّمين التدريبية؛ مما يؤثر سالبًا على تلبية تلك الاحتياجات، وبالتالي تحسين عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة؛ نتيجة محدودية الروابط بين تقييم احتياجات المعلّمين وفرص التدريب. • عدم توافق مستويات المناهج المقدمة، وفئات الطلبة العمرية في معظم الدروس. وافتقار أنشطة التعلّم لتحدي قدرات الطلبة، مما أثر سالبا على تقدّم الطلبة.

التوصية (4):

- تشخيص ومتابعة التقدّم الأكاديمي للطلبة، واستحداث برامج دعم؛ لتلبية احتياجاتهم التعليّمية المختلفة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• صنَّفت المدرسة الطلبة وفقًا لفئاتهم المختلفة من خلال إجراء اختبارات تشخيصية في بداية العام الدراسي لجميع المواد الأساسية. • تمت متابعة تقدم الطلبة الأكاديمي، م من خلال السجلات وتحليل الأداء بالرسم البياني. • بدأت المدرسة حاليًا في تقديم دروس تقوية للطلبة ذوي التحصيل المتدني أيّامَ الخميس من كل أسبوع.	• عدم ملاحظة أثر دروس التقوية المستحدثة؛ بسبب عدم إجراء المتابعة الكافية لقياس فاعليتها على تحصيل الطلبة. • محدودية البرامج المقدّمة للطلبة بفئاتهم المختلفة خاصة الموهوبين والمتفوّقين، مما أدى إلى محدودية فاعلية تلبية احتياجاتهم التعلّمية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	**مدرسة التعليم النوعي – فرع مقابة**												
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Quality Education School – Muqabah Branch												
سنة التأسيس	2003												
العنوان	المبنى 63، الطريق 83، المجمّع 505 صندوق بريد 21566، شارع مقابة												
المدينة/ المحافظة	مقابة / الشمالية												
أرقام الاتصال	17692917			**الفاكس**		17691956							
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائية**			**الإعدادية**			**الثانوية**						
	5-1			8-6			12-9						
عدد الطلبة	**الذكور**	125	**الإناث**	188	**المجموع**	313							
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلبة لعائلات متوسطة الدخل												
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	2	2	3	2	3	3	2	2	2	1	1
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين اختصاصي تكنولوجيا معلومات في بداية العام. • تركيب سبورات تفاعلية في الصفوف العليا.												

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًّا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًّا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِّمة/ المرخِّصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يُؤثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.